

التاريخ المنصوري

@ 101 @ قد راح وما بقي لنا إلا أنت فنغذ إلي ثقاتك وخواصك لأسلم البلاد إليهم والقلاع وننزل إليك فما لنا إلا أنت .

فسير الأنبرور أخص الناس عنده وأقربهم إليه مقدر مائة وخمسة عشر نفرا فقتل الجميع وأخذ دوابهم وغلمانهم وقال هؤلاء عوض ابن عباد يا عدو الله .

فجرى على الأنبرور ما لا يوصف وبقي الأنبرور على هذه الحالة .

وفيها كان في الغرب من الغلاء ما لا يعبر عنه بحيث إنهم أكلوا الميتة جميعها وذلك أن المطر انحبس عنهم من سنة ست عشرة إلى سنة تسع عشرة وستمائة .

واختلفت القبائل سنتين سنة عشرين وسنة إحدى وعشرين وستمائة .

وقلت الخيول عندهم بحيث إن أكثر الموحديين رجالة وكذلك العربان .

وكان لهم في الأرض عرق يسمى الرنا شديد البياض كانوا يطبخونه طول ليلهم وما ينضج فإذا أكلوه ما ينهضم عنهم فهلك أكثرهم بهذا العرق .

وكانوا مدة هذا الغلاء يصانعون